الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رَبِحَ
وَمَنْ غَفِلَ عَنْها خَسِرَ

من معركة الروبوتات إلى عمالقة الأمن السيبراني

انطلاق الدورة الثالثة لأولمبياد التكنولوجيا بمنافسة نخب من ١١٨ دولة في إيران



الوفاق/ انطلقت الدورة الثالثة لأولمبياد التكنولوجيا ٢٠٢٦، بمشاركة ومنافسة مباشرة بين النخب المحلية وممثلي ١١٨ دولة حول العالم، وذلك في الفترة من ٢ إلى ٥ نوفمبر ٢٠٢٦، في منطقة الابتكار الدولية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية «مجمع برديس للتكنولوجيا». وقدرسّخ هذا الحدث الاستراتيجي، الذي يهدف إلى تحديد المواهب المتميزة، وتقييم القدرات التخصصية، وتسهيل التشبيك وبناء جسر اتصال مستدام بين الطاقات الواعدة وقطاع الصناعة، مكانته هذا العام كمنصة دولية في مجال العلم والتقدم بفضل طفرة نادرة في المشاركة الأجنبية. وقد خصصت لهذه الدورة من المسابقات جوائز نقدية إجمالية قدرها ١٠ آلاف و ٣٠٠ دولار.

طفرة بنسبة ٩٨٪ للمواهب الأجنبية؛ ووصول ٢٢ متأهلاً للنهائيات الدولية

أشار سجاد عباسي فشمي، أمين أولمبياد التكنولوجيا ٢٠٢٦، إلى تطور الأبعاد العابرة للحدود لهذا الحدث، معلناً:

- **النمو الملحوظ في الإحصاءات:** بلغ عدد الدول المشاركة ١٠٦ دول في الدورة الماضية إلى ١١٨ دولة في العام الحالي، مما يعكس نمواً بنسبة ١١/٣٪ في النطاق الجغرافي.
- **التسجيلات الدولية:** سجّل في المرحلة التمهيدية ٣ آلاف و ٦٣١ شخصاً من ١١٨ دولة. ويظهر هذا الرقم طفرة بنسبة ٩٨/٢٪ مقارنة بألف و ٨٣٢ تسجيلاً في الدورة السابقة.
- **إجمالي المتقدمين:** باحتساب نحو ١٠ آلاف مشارك محلي، تقدّم أكثر من ١٣ ألف شخص في مجموعهم للمشاركة في هذه الدورة.
- **المتأهلون للنهائيات الدولية:** تأهل ٢٢ نخبة من ١١ دولة، هي: الهند، تركمانستان، الجمهورية التشيكية، باكستان، بيلاروسيا، فيتنام، روسيا، جمهورية أذربيجان، العراق، لبنان وسوريا بعد التقييمات الفنية إلى نهائيات مجالات «البرمجة»، «الذكاء الاصطناعي» و«إنترنت الأشياء»، وهم يتنافسون حضورياً وعبر الإنترنت مع منافسيهم.
- **مشروع السفراء والجولات التقنية:** تم تفعيل شبكة التواصل الخاصة بالحدث عبر مشروع «سفراء أولمبياد التكنولوجيا» بمشاركة ١٣ سفيراً من ٩ دول لإعلام واستقطاب المواهب. كما تم إعداد برامج تشمل تعريف مجمع برديس للتكنولوجيا، زيارة الشركات المعرفية، محطة العمل وجولة سياحية في طهران لتعريف الضيوف الدوليين بالنظام البيئي للابتكار في البلاد.

تفاصيل المنافسة في ٦ مجالات تخصصية؛ و١٠/٣٠٠ دولار من الجوائز النقدية

تُقام هذه المنافسات في ٦ مجالات رئيسية، تشمل: الذكاء الاصطناعي، البرمجة، الأمن السيبراني، الروبوت المقاتل، إنترنت الأشياء والطائرات المسيرة، وقد خُصص ما مجموعه ١٠ آلاف و ٣٠٠ دولار من الجوائز النقدية (بما في ذلك ٦٣٠٠ دولار لخمس بطولات و ٤٠٠٠ دولار كجائزة مخصصة للأمن السيبراني) للفائزين. ويشارك نحو ١٢٠٠ شخص من المتأهلين في نهائيات هذا الحدث الممتدة على مدى أربعة أيام: متنافساً ضمن ١٦٠٠ فريق (من بينهم ١٨٣٠ مشاركاً أجنبياً ضمن ١٠٣٦ فريقاً)، وللمرة الأولى تخطت المشاركة الجغرافية في هذه البطولة حاجز الـ ١٠٠ دولة (١٠٤ دول). وقد عزز حضور الفرق المتصدرة للتصنيف العالمي CTFTime (بما في ذلك فريق TeamH4C من كوريا الجنوبية الذي احتل المركز الأول عالمياً) مستوى المنافسات بشكل ملحوظ. وتتواصل هذه المنافسات في بطولتين هما: اختراق الأجهزة والاختراق الخاطف، إلى جانب الفعالية الجانبية لمكافآت اكتشاف الثغرات.

١. **الأمن السيبراني (CTF):** أقيم هذا القسم بمشاركة ٢٧٨٧ متنافساً في ٩٣٠ متقدماً، وفي النهاية يتنافس ٢٠ فريقاً في مضمار مجهز بطول ٤٠٠ متر في مجمع برديس للتكنولوجيا. وتتوزع درجات التقييم في هذا القسم بين ٨٠٪ لمهارة القيادة وسرعة الطيران، و٢٠٪ للأداء الفني (اجتياز العقبات والتجميع).

٢. **الطائرات المسيرة (FPV):** سجل في هذا القسم أكثر من ٩٣٠ متقدماً، وفي النهاية يتنافس ٢٠ فريقاً في مضمار مجهز بطول ٤٠٠ متر في مجمع برديس للتكنولوجيا. وتتوزع درجات التقييم في هذا القسم بين ٨٠٪ لمهارة القيادة وسرعة الطيران، و٢٠٪ للأداء الفني (اجتياز العقبات والتجميع).

٣. **إنترنت الأشياء (IoT):** تقام مسابقات هذا القسم بمشاركة ٣٦ فريقاً مختاراً في بطولتين: الأجهزة (٢٢ فريقاً) والأمن (١٤ فريقاً). وتتمثل السمة البارزة لهذه الدورة في الربط المباشر للفرق من موقع المسابقات بثلاث بُنى تحتية تشغيلية حقيقية في مصنع كرمانشاه للابتكار (تشمل بيتاً محمياً بمساحة ٢٠٠ متر مربع، برج اتصالات، ومنزلاً ذكياً) لحل المسائل بناءً على بيانات حية ومباشرة.

٤. **معركة الروبوتات:** انطلقت هذه المنافسات بإقبال من ٨٤ فريقاً (٥٦ فريقاً طلابياً مدرسياً، ٢٠ فريقاً للوزن الخفيف، و٨ فرق للوزن الثقيل)، وبعد مراجعة التقارير الفنية (TDP)، نزل أخيراً ٤٦ فريقاً يضم ٢٢٠ مشاركاً إلى الميدان في ثلاث فئات: الطلابية، الوزن الخفيف، والوزن الثقيل. ويعد تطبيق معايير السلامة الصارمة مثل مفتاح الإيقاف في حالات الطوارئ واختبار الأسلحة من الميزات البارزة في هذه الدورة.

٥. **الذكاء الاصطناعي:** يقام هذا القسم في ثلاث بطولات تخصصية هي: «معالجة البيانات» (تحليل البيانات الضخمة)، «معالجة اللغة الطبيعية أو NLP» (فهم اللغة البشرية)، و«معالجة الصور» (الرؤية الحاسوبية)، بالاعتماد على قواعد بيانات صناعية حقيقية وتقنيات التصوير المرئي الحي.

٦. **البرمجة:** يختبر هذا المجال كفاءة نخبة المبرمجين في أربع بطولات رئيسية تشمل: «الخوارزميات» (حل المسائل الحسابية)، «تطوير واجهات المستخدم/ الفرونت إند» (تطوير واجهات المستخدم للويب)، «الأنظمة الخلفية/ الباك إند» (هندسة الجانب الخادم)، و«الديف أوبس/ DevOps» (إدارة البنية التحتية واستدامة الخدمات).

محطة العمل؛ جسر التواصل بين النخب وسوق العمل

على هامش المسابقات، تم تفعيل قسم «محطة العمل» بالتعاون مع مركز تطوير رأس المال البشري في مجمع برديس للتكنولوجيا لتقليص الفجوة بين النخب وقطاع الصناعة:

- **جاب ميت (Job Meet):** منصة للحوار المباشر ودون وسائط بين الباحثين عن عمل من النخب والمديرين التنفيذيين للشركات المعرفية بهدف إلغاء عمليات التوظيف المرهقة.
- **تلنت استيج (Talent Stage):** واجهة تعرض فيها الشركات الصناعية الكبرى متطلباتها، حيث تصعد النخب إلى المسرح لتقديم مشاريعها ونماذج أعمالها بهدف تقييمها بشكل فوري.



من الحدّ من الانبعاثات إلى توطين العقل المدبر للسيارة

خطوة كبيرة للشركات المعرفية في توطين التقنيات المتقدمة للسيارات

الوفاق/ أكد معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، خلال زيارته لشركة «تحقيق وتصميم وتصنيع المحركات التابعة لإيران خودرو (إيبكو)» المعرفية، على أن جزءاً هاماً من حلول تقليل استهلاك الوقود وتلوث الهواء يمر عبر ترقية التكنولوجيا، معتبراً أن تطوير منظومات القوى المحركة الهجينة وتوطين المنظومات الإلكترونية المتقدمة يعد خطوة استراتيجية نحو الاكتفاء الذاتي والهواء النظيف.

وأكد حسين أفشين خلال زيارته لشركة «إيبكو» -باعتبارها أول شركة معرفية في قطاع صناعة السيارات وأحد أكبر مراكز اختبار وتطوير القوى المحركة في غرب آسيا مع أكثر من ٣٠٠ خبير متخصّص- مشيراً إلى ضرورة تحسين أداء قطاع السيارات في خفض استهلاك الوقود والتلوث: «يجب ألا نستخف بدور التكنولوجيا في هذا المجال؛ نظراً لأن جزءاً هاماً من حلول تقليل استهلاك الوقود وتلوث الهواء يمر عبر تطوير التكنولوجيا وترقية المنظومات الفنية للسيارات». وأوضح معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية أن ترقية التكنولوجيا لها حصة ملحوظة في خفض التلوث وانبعاثات الجسيمات الدقيقة، مؤكداً على ضرورة توغل التقنيات الحديثة في تصميم وإنتاج محركات السيارات، وصرّح قائلاً: «بالنظر إلى مسألة تلوث الهواء في المدن الكبرى وأهمية الجسيمات الدقيقة، يجب دراسة دور السيارة في انبعاث الملوثات بنظرة شاملة، وخفض حصة التلوث الناجمة عن تكنولوجيا تصميم وإنتاج المحركات من خلال دخول التكنولوجيا والابتكار إلى هذا المجال». كما أكد على ضرورة استخدام كافة الحلول التقنية للسيطرة على هذه العوامل وكبحها.

البنية التحتية المتقدمة والطاقات البحثية لشركة «إيبكو»

خلال هذه الزيارة، تم تقييم القدرات والإنجازات التي حققتها شركة «إيبكو»، بما في ذلك مركز أبحاث وتطوير المحركات، وهندسة المنتجات والعمليات، ومركز إنتاج المحركات. وتم استعراض أنشطة هذه المجموعة في مجالات مثل تطوير أنظمة الاحتراق، والخرائط والمعايرة لأنظمة الكهرباء والإلكترونيات الخاصة بالمحركات، والاختبارات التخصصية للقوى المحركة، وهندسة العمليات باستخدام معدات متقدمة مثل غرف اختبار المحركات، وأنظمة الفرامل، وطاولات تدفق الهواء.

كما تم عرض ارتباط «إيبكو» الهيكلي بالجامعات والمراكز العلمية -بما في ذلك الاستفادة من الأبحاث الجامعية، وتوفير فرص الدراسة والتدريب لطلاب الدراسات العليا، وتنظيم فعاليات تخصصية تحت عنوان «يوم إيبكو» في الجامعات- باعتباره جسراً يربط بين الصناعة والجامعة.

تقييم غرفة اختبار القوى المحركة الهيبريدية

واطلع معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية على غرفة اختبار القوى المحركة الهيبريدية؛ وهي البنية التحتية المتقدمة التي تتيح إمكانية تنفيذ دورات القيادة المختلفة، واختبارات الديناموميتر المدخل والمخرج، واختبار نظام نقل الحركة الهيبريدي (DHT) بثلاثة ديناموميترات، مما يوفر إمكانية تقييم الأداء والتنسيق بين مختلف مكونات القوى المحركة في عملية تحسين واعتماد المنتجات الجديدة.

توطين العقل المدبّر للسيارة؛ من الأجهزة إلى البرمجيات

خُصّص القسم الأخير من هذه الزيارة للتعريف بنظام الإلكترونيات والتحكم المركزي للسيارة، والذي تم تطويره بهدف توطين المعدات والبرمجيات المرتبطة بإدارة المكونات الكهربائية للسيارة. وقد تم تصميم هذا النظام -الذي يغطي طيفاً يتراوح من التحكم في المكونات الكهربائية إلى الاتصال بالتطبيقات البرمجية- بالاعتماد على القدرات المحلية.

ويُعد إمكانية إجراء التغييرات البرمجية والعتادية بما يتناسب مع احتياجات المنتج، وإجراء المعايرة في طبقة المعدات باستخدام إمكانيات محلية بالكامل، خطوة كبيرة نحو زيادة مستوى الاكتفاء الذاتي التقني ورفع قدرات المنتجات المحلية.

تأكيد أكاديمية العلوم الصينية على الارتقاء بالعلاقات العلمية والتكنولوجية مع إيران



الوفاق/ أكد كبار مسؤولي جمهورية الصين الشعبية -مع إبراز إرادة بكين الجادة لتعميق الشراكة الاستراتيجية وتوسيع التآزر العلمي والتكنولوجي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية- استعدادهم التام للارتقاء بالعلاقات وبدء فصل جديد من التعاون المشترك. وأعرب نائب رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية، رداً على رسالة التهنئة التي بعثها الدكتور حسين أفشين، عن تلقيه للرسالة مقدماً خالص الشكر والتقدير، ومؤكداً على استمرار الجهود الرامية إلى توثيق الروابط بين طهران وبكين. وفي السياق ذاته، أعرب رئيس أكاديمية العلوم الصينية في رد منفصل، عن تقديره للتمنيات الطيبة لمعاون الرئيس الإيراني للشؤون العلمية، معلناً عن استعداد هذه المؤسسة العلمية للارتقاء بالتعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين.

الركيزة الهيكلية لدبلوماسية العلوم والتكنولوجيا

تُظهر نظرة على ركائز هذه العلاقات أن التفاعلات بين معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي للرئاسة الإيرانية وأكاديمية العلوم الصينية تتمتع ببنية صلبة. ومن أبرز هذه التفاعلات، توقيع مذكرة تفاهم لتأسيس «صندوق طريق الحرير العلمي» في عام ٢٠١٦، والتي وفرت حتى الآن أرضية لدعم أكثر من ٥٠ مشروعاً بحثياً مشتركاً في مجالات رئيسية مثل علوم المياه، والمواد، والتقنيات الحيوية، عدا عن دورها الريادي في التبادل التكنولوجي وتدريب متخصصي البلدين.

آفاق واعدة لدبلوماسية العلوم والتكنولوجيا في إيران

مع تأكيد مسؤولي بكين على ضرورة فتح فصل جديد من التعاون العلمي، توفرت أرضية جديدة للتآزر بين المجتمع العلمي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والصين؛ وهو حدث يضع آفاقاً واعدة للغاية ومبشرة أمام تطور دبلوماسية العلوم والتكنولوجيا في البلاد.

التأكيد على توسيع التعاون العلمي بين إيران واليابان



الوفاق/ أكد السفير الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى طوكيو ورئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، خلال اجتماع مشترك، على ضرورة تطوير وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين في المجالات العلمية والتكنولوجية المتقدمة.

واستعرض السفير الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى طوكيو، خلال اللقاء، سياسات الحكومة الرامية إلى تعزيز العلاقات الفعالة والبناءة مع اليابان، مؤكداً على الدور الرئيسي لمنظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي في دفع هذه العلاقات قدماً.

وفي السياق ذاته، رحب رئيس هذه المنظمة بسفير إيران الجديد، معلناً عن استعداد هذه المؤسسة التام لتوسيع البرامج المشتركة، ومشدداً على ضرورة الاستفادة القصوى من الطاقات العلمية والتكنولوجية المتبادلة بين الجانبين.